

خاتمة المستدرک

[109] إلى التزكية والتوثيق، وداخل في الجمع الذين أشار إليهم الشهيد الثاني قدس سره في شرح - الدراية بقوله: تعرف عدالة الراوي بتنصيص عدلين عليها، أو بالاستفاضة بأن تشتهر عدالته بين أهل النقل، وغيرهم من أهل العلم، كمشاينا السالفين من عهد الشيخ الكليني وما بعده إلى زماننا هذا، ولا يحتاج أحد من هؤلاء المشهورين إلى تنصيص على تزكيته، ولا تنبيه على عدالته لما اشتهر في كل عصر من ثقتهم، وضبطهم وورعهم، زيادة على العدالة، وإنما يتوقف على التزكية غير هؤلاء (1)، إنتهى. وقال ابن داود في رجاله: جعفر بن علي بن أحمد القمي المعروف بابن الرازي، وفي باب من لم يرو عنهم عليهم السلام من رجال الشيخ. أبو محمد ثقة مصنف (2). قال السيد في منهج المقال: ولم أجده ي غيره (3). وقال السيد مصطفى أيضا في رجاله - بعد نقل ما في رجال ابن داود - ولم أجده في الرجال وغيره (4). قال الشيخ عبد النبي الكافي في تكملة الرجال، وهو كالتعليقة عليه: هذا أحد شيوخ الصدوق رحمه الله كما يظهر من كتاب معاني الاخبار، وكأن ابن داود أخذ توثيقه من وصف الصدوق إياه بأنه فقيه، قال في الكتاب المذكور: حدثنا أبو محمد جعفر بن علي بن أحمد الفقيه القمي ثم الايلاقي رضي الله عنه (5) إنتهى. واحتمال رجوع الصفة والترضي إلى جده أحمد غير بعيد، إلا أن الظاهر _____ (1) الدراية: 69. (2) رجال ابن داود: 64 / 316، رجال الشيخ 457 / 1. (3) منهج المقال: 83. (4) نقد الرجال: 71 / 47. (5) معاني الاخبار 6 / 3. (*)